

شرح مقدمة التفسير - الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال - الشيخ عبدالرحمن البراك (7)

عبدالرحمن البراك

يذكر الشيخ هنا ان الناس في امر المرويات في التفسير وغير التفسير. انهم طرفان. يعني طرفان ووسط. بس هو الان يذكر حال الطرفين الذي يعبر عنهم بالنطرف متطرف يعني انه - 00:00:00

بجانب بطرف بالنسبة للمرويات فريق ويقول يخص بهم يعني كثير من اهل الكلام لا بصيرة لهم في الحديث ولا يميزون بين صحيح وضعيف. فإذا ذكروا يذكرون الصحيح والحسن والظعن والموضع لا لا فرقان - 00:00:30

هذا جانب. يعني مع انهم يشار اليهم اشار اليه بالعلم الذكاء لكن فاقد الشيء لا يعطيه لم تكن لهم عناية معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ظعيفة. ومقبوله ومردوده سبحان الله هذا بريق وفريق اخر في المقابل - 00:01:00

من من المعنيين بالحديث قوم يعتنون بالروايات والاحاديث وآآ ومعرفة يعني بالاسانيد ولكنهم ليسوا اهل فقه في هذا الشأن. فهم يأخذون قواعد مثل قواعد الصحيح الاسناد السند الصحيح ما عندهم - 00:01:40

يعني كل ما توافرت فيه هذه الشروط القبول شروط الصحة مثلا يرد يعني من هذا القبيل الاحاديث ظاهرها الصحة. واسنادها صحيحة فاهل اهل الفقه في هذا الشأن يدركون الغلط فيها. يعني ازاءات. ظاهر الصحة والقبول. اسناد وصيام - 00:02:30 لكنه يعلم بطرق يعرف اهل الشأن بطرق انها غلط. غلط يعني وهم من الراوي حتى وان كان صحابيا. غلط لانه معارض بما هو آآ اقوانيه ولعله سبأته بهذا بعض الامثلة - 00:03:20

فهؤلاء اذا وجدوا احاديث ظاهرها الصحة في نظرهم عارضوا بينها وبين الاحاديث الصحيحة فراحوا يتكلفون لها وعنها جوابا مع ان اهل الشأن من ائمه العديد يدركونها غلط. خلاص غلط ما تحتاج الى ان يتكلم في تأويلها او الجمع بينه وبين - 00:04:00 ما عرظها لا هذا غلط واستقام يقول قد يرى يغلط الثقة وهو ثقة لكن قد يغلط قد يهم والاخ والحكم على الراوي بحسب الغالب عليه هذا الغلط النادر هذا لا كما يقال لا حكم له - 00:04:40

ولا يقدر في منزلته فهؤلاء فهؤلاء في جانب وهؤلاء في جانب وبهذه المناسبة يذكر ان هناك احاديث يعني موضوعة كثيرة سلبية بكثير او اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور. وتتجدها مكتوبة يعني تلك - 00:05:10

شاب عند الواحد عند حديث يا موطدة معمورة هؤلاء الذين لا عناية لهم في الحديث يقبلونهم يثبتون من اجل يعني التدليل على فضل هذه السورة وبهذه المناسبة يوازن الشيخ بين تفسير الشعالب والواحد يقال صاحبه - 00:05:50

يكون شيخ للواحد والبغل فيقول ان الشاذلي ذكر في تفسير احاديث من غير تمييز حتى قال نحاطب ليل. هذا مثل يقال فلان حاطب ليل ما يميز حاط بالليل يجي يمكن يعني زين وشين - 00:06:40

حاقد لي في النهار اللي يعطلي في النهار يميز ويختار مما يليه يجمع يعبر بهذا عن ليجمع من غير تبييض ويقول علي الواعدي انه ابصر من شيخه بالعربية اقصر منه بالعربية - 00:07:10

والبغاوبل كأنه اختصار للشعالب ولكنه نقاه من الاحاديث الموضوعة والظعن والموضع وبهذا يعلم ان تفسير البغوي افضل الثالث هذا يعني معنى لهم معرفة آآ يعني من احوال الناس واحوال الطوائف في هذا الباب في في علم المنقولات والمرويات - 00:07:50

المرويات رجال وائمة يقولون ان ان ائمة الحديث كالصيادفة مثل الصيادفة اللي يعني يتعاملون بالنقود بالعملات ما هي العملات ذي

الورقية؟ لا ابو فضة يميز بين الصحيح والخالص وبين المغشوش - 00:08:30

في نظر يكون عند احدهم يعني من نوع يعني حديدها او يلا يضرب عليه الدينار او الدرهم ويعرف انه مغشوش ولا صافي بطنينه ورنينه فعلماء الحديث ائمه الحديث في في نقدمهم يقول العراقي في شطر بيته - 00:09:10

وبپض الله لها نقادها. فبينوا بنقدتهم فسادا. بين الموضوع ضعيف والغلط وهذا النوع اعني الان هذا موجود وهذا موجود. الطرفان الذين ذكرهم الشيخ موجودان الان. في ناس ما عندهم يأخذون منها كل ما اتفق لهم يستدلون باحدهم ما له اصل اصلا موضوعه - 00:09:50

او انها ضعيفة. ضعف شديد. وهناك مثلا لهم عناية بالحديث تجدهم يصححون الان فيها كثير من الشباب يقرأ بحسب القواعد اللي هو الحديث هذا صحيح. ارجع للائمة ماذا فعلوا لا - 00:10:40

لا تأتينا من تصحيحك انت والله انا قرأت الحديث درست الحديث صحيح هذا الحافظ ابن حجر اقرأوا بلوغ المرام. ما اذکر صحيح انه ضعف. كثير يقول اه بسند ضعيف ضعيف - 00:11:10

من تصحيح ما اذکر احد الا حديث او حديثين حسن هو قال اسناده صحيح ولا الباقي يحيل على ابن حبان الحاكم ابن خزيمة فلان وكذا تأملوا فيه لا يكاد يحكم على حديث - 00:11:30

اذا هو للصحة بل ينقل التصحيح. اما التضعيف نعم والناس في التصحيح والتضعيف كذلك طلابن فيه المتساهل وفيه المتشدد وفيه اه اصحاب النظر الثاقب والتوسط هذا كله متصل بموضوع التفسير بالمنقول هذا كله - 00:11:50

وامتداد للكلام في التفسير بالمنقول. نعم. قال رحمة الله فصل واما النوع الثاني من مستندي الخلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا مستندي هذا من العبارة ما يجوز. عندك هذا يا شيخ. ايش؟ قال واما النوع الثاني من مستندي الخلاف - 00:12:40

ايش عندكم؟ من ايش؟ سببين سبب ايه الله يعافيكم النوع الثاني ايش؟ من سببين ايه سبب واما النوع الثاني من سببي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا النقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثنا بعد تفسير الصحابة والتبعين وتابعهم - 00:13:10

باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا نعم. فانت تقدم التفسير نوع التفسير يعني يعني بالمنقول تفسير بالاستدلال. فهذا الان يريد ان يذكر التفسير بالاستدلال الذي يكون مبني على النظر في الدالة في اللغة - 00:13:50

كما يقول الشوكاني يقول فتح القدير الجامع بين علمي الدراسة والرواية من علم التفسير تفسير بر وعفونا عن المنقول وتفسير بالدراسة. يعني بالاستنباط ووجوه الاستبداد نعم. نعم ان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهاتين - 00:14:30

فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين. حدثنا بعد تفسير الصحابة والتبعين وتابعهم باحسان. نعم. فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهاتين مثل تفسير عبد الرزاق ووكتيع عبد ابن حميد وعبدالرحمن ابن ابراهيم وعبدالرحمن ابن ابراهيم وعبدالرحمن ابن ابراهيم دحيم ابي دحيم الشيخ البخاري اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم ولقبه دحيم. نعم. وعبدالرحمن بن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهويه وبقي ابن مخلد وابي بكر ابن المنذر وسفيان ابن عبيين - 00:15:40

وسنید وابن جریر وابن ابی حاتم وابی سعید الاشدو وابی وابی عبد الله ابن ماجة وابن احدهما قوم قوم اعتقادوا معانی ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها قال احدهما قوم اعتقادوا معانی. ثم اراد - 00:16:10

حملة الفاظ القرآن عليها. نعم. والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد يسوغ ان يريد به بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب. من غير نظر الى المتكلم بالقرآن قال والمنزل عليه والمخاطب به. الله اكبر الله الله الله نعم - 00:16:40

فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والآخرون راعوا مجرد اللفظ فالاولون فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه. من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان - 00:17:10 والآخرون راعوا مجرد لهم. وما يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم وسياق الكلام نعم. ثم هؤلاء

كثيراً ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. كما يغلط في ذلك الذين - [00:17:40](#)
كما ان الاولين كثيراً ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الاخرين. وان كان نظر الاولين الى المعنى
[00:18:10](#) اسبق. ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق والاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن -

ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد نعم مرة ثانية والاولون ايه سم والاولون صنفان تارة يسلبون له
[00:18:40](#) القرآن ما دل عليه لفظ القرآن ما دل عليه. به. هم. تارة يسلبون الافضل -
القرآن ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به. وفي كلا الامرین قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من
المعنى باطلاً. فيكون وفي الحال وفي - [00:19:10](#)

كلا الامرین قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلاً. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. وقد يكون حقاً فيكون خطأهم
في الدليل لا في المدلول. في الدليل الدليل وقد يكون خطأهم في الدليل لا في المدلول. وهذا كما انه وقع في تفسير -
[00:19:30](#)

القرآن فانه وقع ايضاً في تفسير الحديث. فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف مثل طوائف من اهل البدع اعتقادوا مذهبها
يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلاله كسلف الامة وائمهها وعمدو الى القرآن فتألوه على ارائهم -
[00:20:00](#)

تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها وتارة يتألوون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن موضعه. الله.
ومن هؤلاء فرق الخارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدريّة والمرجئة وغيرهم - [00:20:30](#)

وهذا كالمعتزلة مثلاً. فانهم من اعظم الناس كلاماً وجداً. وقد صلى سبحانه الله قل اعوذ بالله من التقسيم من جهتين
قلها من جهتين نعم فهذا اكبر واما النوع الثاني من من سببي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا - [00:21:00](#)
اكثر ما فيه؟ ما يعلم نعم احسن الله نعم. وهذا اكبر ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعיהם باحسان
فان التفاسير اترك احدهم هم. قوم اعتقادوا معاني. ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها. والثانية قوم - [00:22:20](#)

القرآن بمجرد ما يسوء ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب. لا الله الا هذا تفسير المنقول تقدم وذكر بهذه المناسبة جملة
من كتب التفسير بالمؤلف فلان وفلان وعبد الرزاق وفلان - [00:22:50](#)

عنه ابن كثير وعبد ابن حميد وجماعة كما ذكر والنوع الثاني التأثير يعني بطريق الاستدلال يقول هؤلاء صنفان يأتياهم من جهة يقول
يعني فريق اعتقادوا معاني اعتقادوها باي طريقة اعتقادوها بطريق النظر والاستدلال مثل ما - [00:23:20](#)

من دلالة العقل. اذا ترسخ عند معاني استدلا على عاليها بالعقل. فراحوا يحملون دون النصوص على تلك المعاني. يعني المعاني استقرت
عندهم من قبل فجاءت فجعلوا النصوص تابعاً لما اعتقادوه من مال. وفسروا النصوص بما اعتقادوه من المال - [00:24:10](#)
فغلطوا بما اعتقادوا من تلك المعاني التي ليس لها مستند صحيح وغلطوا بحمل كلام الله وكلام رسوله على تلك معاً ويقابلهم الذين
يقابلهم الذين فسروا القرآن من جهة آلة دلالة اللفظ من حيث هو. يعني فسروه باعتبار ما تحتمله - [00:24:50](#)

ثم يحتمله اللفظ معرضين عن المتكلم به والمخاطب به ولا ريب ان ان معنى الكلام يختلف باختلاف المتكلم. وباختلاف المخاطب
فهؤلاء اعرضوا عن هذا ونظروا الى ما ما يحتمله اللفظ ببس. ولهذا - [00:25:40](#)

يقول الشيخ انهاء الاولين يعني نظروا للمعنى اولاً المعنى عندهم سابق لتفسير اللفظ ومعنى اللفظ. وهؤلاء نظرهم في اللفظ السابق
للمعنى وكل من المنهجين غلط. يعني اذا ما هو الواجب - [00:26:20](#)

واجد تفسير الكلام بما يدل يدل عليه اللسان مع مراعاة المتكلم به. والمخاطب به فان هذا يعني يقيد اللفظ وبمعرفة المتكلم يعني
يعرف من من عادتي ومن سنته ومن اه مقاصده يعرف ما - [00:27:00](#)

يعني ما اراد بهذا الكلام. اما من قطع الكلام عن المتكلم به والمخاطب به واقتصر على دلالة لفظ وانه يغلط كثيراً ويفسر الكلام بما لم
يقصده بما لم يقصد المتكلم - [00:27:50](#)

فلا بد من يعني لفهم المعنى مما المتكلم لمعرفة مراده. معرفة المخاطب به وما يناسبهم يناسب المخاطب به فهذا لفريقيان كل منها
قد وقعت هي في غلط في التفسير. يعني هؤلاء - 00:28:10

فسروا القرآن بما لم يدل عليه لأنهم اعتقادوا معاني ثم فسروا القرآن بتلك المعاني فالمنصوص لا تدل على تلك المعاني. يقول الشيخ
فغلطوا وفي الدليل والمدلول. المدلول هو المعنى الذي اعتقادوه وهو غلط. والدليل حيث حملوا النص - 00:29:10

على ذلك فغلطوا في الدليل هو أما الذين نظروا إلى اللفظ وما يدل عليه فغلطهم في المدلول فيما يظهر هذا العلم. في المدلول لا في
الدليل نعم أقرأ فالاولون رأعوا المعنى الذي رأوه - 00:29:50

هؤلاء الذين اعتقادوا معاني ثم فسروا القرآن. نعم. رأعوا المعنى الذي رأوه يعني ممكناً مثله بالطوائف المبتعدة لكن أيضاً يمكن أن
يمثلهم ب أصحاب المذاهب يعني مثلاً اه صاحب المذهب مثلاً حنبلي أو شاكر تأصل عنده أن الحكم الفلانى كذا - 00:31:00

فيذهب يفسر الدليل أو الحديث على ما يوافق المذهب فالذهب سابق يعني اعتقاداً أولاً ثم استدلال الواجب هو الاستدلال أولًا ثم
اعتقاد ما دل عليه ما دل عليه الدليل. أما الذي - 00:31:30

ثم يستدل معناه أن اعتقاده لم يكن مبنياً على الدليل الصحيح فيذهب يعتقاده يعتقد ثم يستدل. وإذا استدل فلا بد أن يخضع هذا الدليل
يتتفق مع اعتقاده وهذا ما يصنعه أصحاب التعصب من يكون عند هذا المذهب هو - 00:32:00

عندـهـ فيذهب يستدل له بما لم يدل عليه. نعم. فالاولون المعنى الذي رأوه من غير نظر إلى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان
تمام والآخرون رأعوا مجرد اللفظ. وما يجوز عندهم أن نعم. ومجرد اللفظ وما - 00:32:30

الـيـ عـنـهـ انـ يـدـلـ عـلـيـهـ المرءـ.ـ وـماـ يـحـتـمـلـهـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـماـ يـجـوـزـ عـنـهـمـ انـ يـرـيدـ بـهـ الـعـرـبـيـ منـ غـيـرـ نـظـرـ إـلـىـ ماـ يـصـلـحـ
لـالمـتـكـلـمـ وـسـيـاقـ الـكـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ هـؤـلـاءـ كـثـيرـاـ مـاـ يـغـلـطـوـنـ فـيـ اـحـتـمـالـ الـلـفـظـ لـذـلـكـ - 00:33:00

معنى في اللغة كما يغلط في ذلك الذين قبلهم كما أن الأولين كثيراً ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. كما يغلط في
ذلك الآخرون. وإن كان نظر الأولين إلى - 00:33:20

المعنى أسبق ونظر الآخرين إلى اللفظ أسبق. نعم. والآولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به وتارة يحملونه على
ما لم يدر دل عليه ولم يرد به. نعم. مرة. والآولون صنفان؟ الأولون هم الذين اعتقادوا معاني ثم - 00:33:40

ذهبوا يفسرون القرآن بما بما اعتقادوه من المعاني. نعم. هؤلاء صنفان تارة تسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به. وتارة يحملونه
على ما لم يدل عليه ولم يرد به. طيب وفي - 00:34:10

تارة يسلبون القرآن ما دل عليه. وتارة يحمل أنه على ما لم يدل عليه وكل من الأمراء مرض يسلبون القرآن ما دل عليه. يعني نقول
مثلاً نزل آيات الصفات. يقولون إن هذه الآيات لا تدل على أثبات الصفة - 00:34:40

فيعطّلونها عمّا دلت عليه. يخلونه وقد أنها لا تدل على هذه المعاني ثم هم يفوضون فيها. فهؤلاء سلبو النصوص وما دلت عليه.
وآخرون يجمعون إلى ذلك من سلب النصوص ما دل عليه. يجمعون إلى ذلك حملها على ما لم تدل عليه - 00:35:30

الآولون يقولون إن قوله تعالى مثلاً لما خلقت بيدي يقول هذا لا يدل على أثبات اليدين والآخرون يقولون أن تجد لدى المراد باليدين
القدرة أو النعمة فيحملونه على ما لم يدل عليه - 00:36:20

من لزم ذلك أن يسلبوه ما دل عليه. فهؤلاء أشد جمعوا بين التعطيل والتحريف. تعطيل تحريف. لكن مثل المفوضة افصلاً ولم
يحرّكوا. يعني إن قالوا أنها علمها إلى الله. فهو معمل النصوص عما دلت عليه - 00:37:10

لم يحرّفوها بحملها على معانٍ لا تتحتملها. إلا بخلاف أو وبعد نعم وفي كلام الأمراء قد يكون ما قصدوا نفيه أو أثباته من المعنى باطلًا
قد يكون في كل من الأمراء. وفي كلام الأمراء قد يكون ما قصدوا نفيه. ما قصدوا نفيه نعم. أو أثباته من المعنى - 00:37:50

باطلًا فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. في الدليل حيث المنصوص على ما لم تدل عليه. وفي المدلول حيث اعتقادوا ما حيت يعتقد الباطل نعم بعده. وقد يكون حقاً فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول - 00:38:20

وهذا قد يكون ما اعتقادوه حقاً. نعم. ولكنهم استدلوا بما لم يدل عليه. يعني فنقول للمخالف أقولك هذا صحيح؟ اعتقادك

هذا صحيح لكن دليل اذا ذكرت لا يدل على هذا. فيكون غلطه في ماذ؟ في الاستدلال. غلطه - 00:38:50 الدليل لا في المدلول. الاعتقاد او المقوله حق في نفسها. لكن الاستدلال عليها بهذا الحديث هذا ما هو ب صحيح. غير صحيح نعم. وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث. نعم. بعده - 00:39:20 فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول نعم. مثل طوائف مثل طوائف من اهل البدع. اعتقادوا مذهبها يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلاله كسلف الامة وائتها وعمدوا الى القرآن فتألوه على - 00:39:40 الى ارائهم تارة يستدلون بآيات على مذهبهم ولا دلالة فيها حارة يتاؤلون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه. ومن هؤلاء ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجاة وغيرهم. هؤلاء - 00:40:00 هم اشهر طوائف المبتدعة. الخوارج والمعتزلة. والجهمية وكذا والقدرية هؤلاء اعتقادوا عقائد ثم ذهبوا يحملون نصوص على تلك المعاني. وهي لا تدل على ما قصدوا اليه. وبهذا يجمعون بين الغلط في الدليل والمدلول - 00:40:30 يعني غلطه من من وجهين من جهة ما اعتقادوه هو غلط. ان جاءت الاستدلال او بالدليل اه حيث لا يدل على ما استدلاها بها تدل على مذهب المعتزل. ولا على القدرية ولا على المرجعة. ولكنهم مع ذلك يستدلون. على مذهبهم - 00:41:10 بادلة من القرآن. فيجمعون بين التحرير واعتقاد الباطل نعم. وهذا كالمعتزلة مثلا. فانهم من اعظم الناس كلاما وجدا. اه. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم. تأصنوا تماسيل على اصول المذهب. نعم. مثل تفسير عبد الرحمن ابن كيسان الاصم - 00:41:40 شيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابن عليه الذي كان يناظر الشافعي ومثل قتال عندكم عليه شسمه؟ اسماعيل. ها؟ اسماعيل ابن علي. ابراهيم نعم. ابراهيم ابن اسماعيل ابن عمير عرف ابوه معروف امام من اسماعيل ابن لكن هذا الولد - 00:42:10 نعم ابراهيم نعم شيخي ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليه الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب أبي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبد الجبار ابن احمد الهمданى همدانى؟ نعم احسن الله همدانى جدا - 00:42:40 والتفسير الكبير للقاضي عبد الجبار ابن احمد الهمزاني ولعلي ابن عيسى الرمانى هملا بالنسبة نعم بلد في المشرق واما اذا صارت بالدار بتتسكين الميم حمدان القبيلة اليمنية المشهورة التي الى الان اسمها موجود في الداخل - 00:43:00 نعم والكشف لابي القاسم الزمخشري فهوئاء وامثالهم اعتقادوا مذاهب المعتزلة نعم. واصول المعتزلة خمسة. يسمونها هم التوحيد والعدل. والمنزلة بين المنزليتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا بالمناسبة يذكر الشيخ اصول - 00:43:30 معتدلة خمسة ويسمونها التوحيد. ولكنهم يدخلون فيه الصفات. فما هو بتوحيد يدخلون بها نفس الصفات. فهل يكون توحيدا؟ لا. لكنهم يسمون نفي الصفات توحيدا واثباتها يجعلونها تشبيها. او شركا ثانى العدل ويدخلون فيه نفي القدر. والمنزلة بين المنزليتين في شأن في حكم العاصي - 00:44:00 اصيل في الدنيا انه في منزلة بين منزليتين. وانفاذ الوعيد وهو قول بتحليل الكبائر في النار. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وادخل فيه الخروج على ولادة الامور. نعم. وتوحيدهم هو توحيد الجهمية. الذي مضمونه نفي - 00:44:30 صفات وغير ذلك. قالوا ان الله لا يرى. نعم. وان القرآن مخلوق. نعم. وانه ليس فوق العالم. وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر. ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. اعوذ بالله - 00:44:50 واما عدهم فمن مضمون التوحيد التوحيد نعم واما عدهم واما عدهم فمن مضمونه ان الله لم ينشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها. يعني افعال العباد خارجة كلها نعم. ولا هو قادر عليها ولا هو قادر عليها كلها. بل عندهم ان افعال العباد - 00:45:10 لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. ولم يرد الا ما امر به شرعا. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئة. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئة. وقد وافقهم على ذلك اعداد - 00:45:40 قال رحمه الله واما عدهم فمن مضمونه ان الله لم ينشأ جميع الكائنات لم ينشأ جميع الكائنات بل خرج عن مسيح يأتي افعال العباد. نعم. ولا خلقها كلها. ولا هو قادر عليها كلها. نعم. هذا كله افعال العباد المعروفة. نعم - 00:46:00

بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. الله عن ذلك. ولم يرد الا ما فامر به شرعا. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة - 00:46:20

كالمفید وابی جعفر الطوسي وامثالهما. نعم. ولابی جعفر ولامبی جعفر هذا تفسیر على هذه الطريقة من عدن يا شیخ؟ ها؟ ایه قال رحمة الله واما عدّلهم فمن مضمونه ان الله لم يشاً جميع الكائنات نعم هذا يعني واضح من المعروف من القدرة يخرجون افعال العبادة - 00:46:40

اجعل مشيئه الله وقدرته وخلقها نعم فليست مخلوقة لله ولا واقعة بقدرته ولا بمشيئه نعم شوي شوي ولا خلقها كلها. نعم. ولا هو قادر عليها كلها. نعم. وش يعني كلها؟ وين تعود؟ يعني المخلوقات - 00:47:20

نعم. بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. نعم. ولم عنده من العدل لا يتحقق الا بذلك. نعم. ولم يرد الا ما امر به شرعا. وما سوى ذلك فانه بغير - 00:47:40

بمشيئته الله نعم وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة كالمفید وابی جعفر الطوسي امثالهما ولابی جعفر هذا تفسیر على هذه الطريقة. لكن يضم الى ذلك قول الامامية الثاني عشرية ولابی جعفر هذا تفسیر على هذه الطريقة - 00:48:00

وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة. يعني هذا فيه التنبيه على ان ان المذهب المعتدل توحيده هذا الاصول والعدل الذي يضمنون النفس والقدر وان العباد خالقون لافعالهم هذا المذهب دخل على الشيعة. ولهذا من المطهر الذي رد عليه الشيخ الاسلام يقرر يعني مذهب - 00:48:30

في بعض الصفات وفي اهـ الکبار يعني دخل ودخل على الزيدية يعني الشيعة صاروا معتزلة صاروا شيعة ومعتزلة مختلطة نعم وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة على على نذر القدر وما ونفي - 00:49:00

في عموم خلق الله وعموم مشيئته وعموم قدرته. نعم. فالمفید وابی جعفر الطوسي وامثالهما. نعم. ولابی جعفر هذا تفسیر على هذه الطريقة. نسأل الله العافية. على طريقة نشر الغذاء. نعم. لكن يضم الى ذلك - 00:49:30

قول الامامية الثاني عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك. ايش؟ ولكن يضم الى ذلك قول الامامية الثاني عشرية. هم. فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلاف - 00:49:50

فتى ابـي بـكر وعـثمان وعـليـ. يعني المتأخر الشيعة صاروا معتزلة مع ضلالـتهم والاـخـرى فالـمـعـتـزـلـة خـيرـمـنـهـم اذاـ لـانـ الرـافـضـةـ مـتأـخـرـ الـرـافـضـةـ مـعـتـلـةـ وـرـافـضـةـ جـمـيـعـاـ فـضـلـمـوـاـ عـلـىـ مـاـ دـخـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـصـوـلـ - 00:50:10

اصـوـلـ الـرـافـضـةـ يـعـنـيـ مـثـلـ جـحـدـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـسـبـهـمـ كـذـلـكـ عـثـمـانـ وـالـغـلـوـ فـيـ عـلـيـ وـاهـلـ الـبـيـتـ نـعـمـ. وـمـنـ اـصـوـلـ الـمـعـتـزـلـةـ مـعـ خـواـرـجـ اـنـفـاذـ الـوـعـيـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ. وـاـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ فـيـ اـهـلـ الـکـبـارـ شـفـاعـةـ - 00:50:40

وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـمـ اـحـدـ مـنـ النـارـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ نـعـمـ. وـلـاـ رـيـبـ اـنـ قـدـ رـدـ عـلـيـهـمـ طـوـائـفـ مـنـ الـمـرـجـئـةـ وـالـكـرـامـيـةـ وـالـكـلـابـيـةـ وـاـتـبـاعـهـمـ. فـاـحـسـنـواـ تـارـةـ وـاسـعـواـ اـخـرىـ. حـتـىـ صـارـوـاـ فـيـ طـرفـ - 00:51:10

كـمـاـ قـدـ بـسـطـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ مـوـضـعـ. قـالـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ اـخـذـوـ رـأـيـاـ ثـمـ حـمـلـوـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ عـلـيـهـ. لـاـ نـزـالـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ. تـفـضـلـ الـاـخـرـونـ الـذـيـنـ حـمـلـوـ عـلـمـاـ مـعـنـاـ بـالـطـوـائـفـ الـمـبـتـدـعـةـ نـعـمـ - 00:51:30

لـاـ غـلـطـ فـيـ الدـلـيلـ الـاـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ - 00:52:10

الـلـهـ اـكـبـرـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـ رـبـ حـبـيـبـهـ وـالـفـضـيـلـةـ نـعـمـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ هـذـاـ اـخـوـنـاـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ مـصـرـ يـقـولـ السـلـامـ عـلـيـکـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - 00:53:10

وـبـرـكـاتـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـنـیـ اـحـبـ فـیـ اللـهـ. سـؤـالـیـ اـحـبـ اللـهـ الـذـیـ اـحـبـتـنـیـ بـهـ نـعـمـ نـرـیـ فـیـ بـعـضـ المـوـاـقـعـ عـلـیـ الـاـنـتـرـنـتـ مـنـ اـجـلـلـوـاـ صـفـحةـ اوـ مـوـضـعـاـ مـثـبـتـاـ وـيـكـوـنـ عـنـوـانـهـ سـجـلـ هـنـاـ صـلـاتـكـ وـسـلـامـكـ عـلـىـ الرـسـوـلـ يـوـمـيـاـ - 00:53:50

اـنـ يـكـتـبـ كـلـ عـضـوـ اوـ مـشـارـكـ ذـلـكـ بـشـكـلـ مـسـتـمـرـ رـغـبـةـ فـيـ الـاـجـرـ. هـلـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ مـشـرـوـعـةـ اـمـ لـاـ الصـلـاتـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الرـسـوـلـ مـنـ مـنـ

افضل الاعمال في الحديث من صلى على صلاة صلی اللہ - 00:54:10

عشرة والله امر عبادة بالصلاۃ والسلام على النبي لكن العبادات كلها يجب التقييد فيها بما دل عليه الشرع والتزام مثلا يعني لو قال كل ما تصبح قل اللهم صل على محمد لابد انا اقول اللهم صل على محمد - 00:54:40

وعلى آل محمد في صلاتي. الحمد لله. هي صلاة الفجر. لكن هذا يريد يسوی له يعني قانون او يقول يعني اذا جلست في المسجد وصليت ركعتين مثلا صل على الرسول خمس مرات - 00:55:10

يقول هذه بدعة. الصلاة على رسول الله عمل فاضل. لكن تقييد والتقنين بعدد بوقت او بحالة هذى كلها يعني محدثة. فالذى يظهر لي ان ان هذا الطريق قل باسم الله اذا بدأت اذا اردت ان تبدأ بالكتابة او تأتي وقل باسم الله او باسم الله الرحمن الرحيم - 00:55:30 او الحمد لله الى اخره. نعم. احسن الله اليك هذا يسأل يقول هل قول والذى نفسى بيده او قول والذى ذاك في قلبي هل هذا يمين؟ واليمين الذى بيده يمين والذى بنفسه والذى بنفسه بيده - 00:56:00

ان هذا لامر جلل والذى نفسى بيده اني ساحبك والذى نفسى بيده لا اكلم فلانا. والثانى والذى في قلبك. هذه كلمة عامية وهي معناها يعني الذي الذي جعلك غالبا في قلبي الذي جعلك يعني محبوبا في قلبي. من الذي يجعل ذلك؟ هو الله. نعم - 00:56:20 وهذا يقول شيخنا الكريم احسن الله اليك اني احبك في الله. اذا نسي الامام قراءة الفاتحة في احدى الركعات ثم في اثناء الصلاة او بعدها فماذا يفعل؟ لا الله لا - 00:57:00

شك ان الامام اذا نسي قراءة الفاتحة اتم الركعة لم يذكر الا بعد ما اتم الركعة فهذه الركعة باطلة بطلت. لا صلاة لمن لم نقرأ بفاتحة الفتنة وهو الان عليه انه يأتي برکعة - 00:57:30

فيقول الامر الى ان تصير هذه الركعة خامسة مثلا في صلاة الظهر او العصر. خامسا فيبقى المأمورون. من يرى من اهل العلم ان صلاة مهموم تبطل بصلوة الامام فالمأمورون ايضا بطلت رکعتهم. لبطلان رکعة الامام - 00:58:00 ولكن المأمورون ماذا يدرىهم؟ في مشكلة في الحقيقة ماذا يدرىهم ان ان الامام نسي الفاتحة. هم لا يدرؤن. وهو اذا قام ليأتي بالخامس لانه قد علم ان هذه الركعة الثانية انها بطلة او الثالثة - 00:58:30

فمن اهل العلم اما من يقول ان صلاة المأمور لا تبطل بصلوة الامام فالحمد لله وهذا هو الصحيح فعلى اذا اتي بخمسة يكمي يشير اليهم سبحانه الله يعني لأنهم هم صلوا بل وجمهورهم قد قرأ الفاتحة - 00:59:00

نعم احسن الله اليك هذا سائل من ليبيبا يقول سنة الدعاء للمريض هي قول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبعا. هل هذا الدعاء نستطيع ان نقوله للمريض عبر الهاتف؟ او عبر - 00:59:40

عبر منتديات الانترنت ام لابد ان يقال امام المريض؟ لا قوله امام المريض وبعيدا عن المريض لكن لا لا تكرره ما يصير رقية من يعني اذا قلته وانت بعيد فانت قد دعوت لأخيك بظهور الغيب. جزاكم الله خير - 01:00:00

لكن اذا كنت عنده فستقرأه وتتفتح عليه فتكون هذه هي يقال لها رقية. اما اذا دعوت بهذا هذا الدعاء وانت بعيد فقد دعوت له بظهور الغيب نعم. وهذا سائل اخر من ليبيبا يقول هذا شيخنا الفاضل - 01:00:20

هذا السؤال سبق طرحته عليكم ولكن للأسف يعني ذكر انه لم يتمكن من سماع الاجابة فيقول ليتكم تعيدون الاجابة عليها ولو يقول نص السؤال في بلادنا يؤذن لصلاة الفجر على حسب التوقيت الذي حدته وزارة الاوقاف. وهذا التوقيت يؤذن قبل - 01:00:40 للوقت وتقام الصلاة قبل طلوع الفجر. فهل نصلي الفجر في جماعة في المسجد على حسب التوقيت الذي حدته الاوقاف. ويكون الاثم عليه اذا كنتم تعلمون ان الفجر لم يطوف فلا تصح صلاتكم. لا يمكن لو تقدم - 01:01:00

الانسان بقدر تكبيرة الاحرام قبل ان يتبيّن له الفجر لم تصح صلاته اذا كنتم تعلمون ان ان الجماعة قد دخلوا في الصلاة قبل طلوع الفجر فلا تصلوا الحمد لله او ان كان تكسون من فتنة اذا كان تخشون من فتنة فمن الممكن تصلون معه النافلة - 01:01:20 الامر واسع. وهذه المشكلة لعلي قلت انا في الجواب هذه المشكلة موجودة عندنا الان في المملكة يقول بعض المهتمين والباحثين في آآ يعني في مسائل التقويم او في المسائل اوقات الصلاة - 01:01:50

يقولون ان التقويم متقدم على طلوع الفجر متقدم بربع ساعة بعضهم يقول بثالث ساعة. وربما زاد بعضهم اكثر من ذلك ففي هذه الحالة على الانسان انه اذا كان امام يتعذر ولا يقيم الصلاة لا يقيمه حتى يطمئن الى طلوع الفجر - 01:02:20

وهواء الجماعة عندكم اذا كان كما تصف انهم يصلون قبل البدار فلا يجزئك ان تصلي معه لا بد ان تعيد انت وانفاقك الذين عندهم هذا المعنى نعم. سؤاله الثاني يسأل عن حكم قول باسم الله عند صب الماء الساخن تحرزا من الجن والشياطين. لا الله - 01:03:00

ما اعلم له دليلا ولكن الناس ان يجدون اما بالتجربة ان الانسان اذا يعني مثلا يكب ماء حار وكأنه يتوقع انه ربما اصاب احدا من الجن يندب الناس بعضهم بعضا بان يقول احدهم باسم الله لطرد - 01:03:30

الشيطان وانا لا ارى فيه بأسا ولا اقول انه سنة باسم الله هذا الذكر لله. باسم الله فيه ذكر للشياطين تفر من ذكر الله قل باسم الله ولهذا جاء في الحديث ان الرجل اذا دخل البيت وقال باسم الله - 01:04:10

يعني قال الشيطان لجماعته من الشياطين انه لا يعني لا مبيت لكم فاذا قال باسم الله على طعامه قال الشيطان لا مبيت ولا طعام ولا عشاء. لهذا جاءت الشريعة باسم الله عند الطعام وعنده - 01:04:50

الدخول وعند الخروج باسم الله بسم الله هذى العلامة لها ارجوا انه لا بأس بذلك الف ولا اذكر ولا عندي دليل اقول انه سنة. نعم. ويسأل اخيرا عن عبارة انا قلبي دليلي - 01:05:20

لا يصلح ان يكون او ان يجعل الانسان قلبه دليلا ومعنى هذا انه يصدق كل ما يرد على قلبه هذا غلط. فانه يرد على قلبك مع امور امور فظيعة - 01:05:40

او طبيعة ومنكرة يرد على قلبك آآ الصدق والكذب هل تصدق كل ما حكم به قلبه يعني سيكون سيكون هذا حجة على انه صحيح واقع فلا ينبغي الاطلاق ان يكون الانسان - 01:06:00

اذا انا قلبي دليل لكن لو قلت والله دلني يعني في قضية دلني قلبي. على كذا على مسألة جزئية نزل يعني ظلت. والله ظننت انك فلان. او ظننت انك تزورني - 01:06:30

هل تساوي دلة؟ دلني قلبي انك ستزورني. يعني جاء في قلبي. خطر بيالي. اما اطلاق القول بان قلبي دليلي يقول حين يلقى هذا راجع الى ما يقع في الانسان اذا لقى من يحبه ويهاه ينشرح له. واذا لك من يكرهه يشمئز - 01:07:00

ويكره اللقاء ويسيء الظن نعم احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول متى يبدأ وقت اذكار الصباح والمساء؟ ومتى ينتهي؟ الله والله ما اني اما يبدأ من فمه الصباح من الصباح من طلوع الفجر هذا هذى اذكار الصباح وتمتد الى طلوع الشمس - 01:07:40

لان الله امر عباده بالتسبيح قبل طلوع الشمس وقبل غروبها او قبل الغروب هذا كله وقت وذكر الله مشروع في سائر الاوقات والله مشروع في سائر الاوقات لكن جعل الله لذكره اوقاتا - 01:08:10

كاذكار الصباح والمساء وفي ادب الصلوات مثلا نعم وهذا يقول استلمنا من الاوقاف مصاحف فزادت عن حاجة المسجد. فهل نعطيها لمسجد اخر في داخل او خارج المملكة اذا كان هناك مسجد في المملكة تحتاج فاجعلوها في واذا كان لكم - 01:08:50

يعني رغبة في ارسالها. فاستأذنا من الوزارة التي صرفت الكتب. نعم. وهذا السؤال اخر من اغتنسل توردا وتمضمض واستنشق اثناء غسله. فاذا انتهى من الغسل هل يعتبر؟ لا يعتبر نعم. هذا سائل يسأل يقول اخي نغمة جواله موسيقية. فاذا اتصلت عليه صدرت هذه النغمة - 01:09:20

هل يجوز ان اتصل عليه لغير حاجة؟ ام اني اكتفي فقط بالاتصال عليه وقت الحاجة الملحة؟ علما اني لا اسمع هذه النغمة بل هو يسمعه. اتق عليه متى شئت وان كان في الامر تبع فعلي نعم وهذا يقول المصلي - 01:09:50

اذا استفتح باكثر باكثر من صيغة في بداية الصلاة. فهل في فعله صحيح؟ والله ما يظهر لي يظهر لي تنوع تنوع تارة سبحانك الله وتأرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي. وهكذا - 01:10:20

يعني تذكر المقصود ان هذه الاستفتاحات من تنوع عبادات. نعم. وايضا يسأل عن التشهد الاخير. يقول اكثر من صيغة. كذلك التشهد الاخير يعني التشهد الاخير وال الاول تراه كلها واحد. التحية لله والصلوات والطيبات السلام - 01:10:40

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التزاد تقول له ما تقول هذا التشهد الاول لا. هذا التشهد بالاول والاخر. لكن التجاوز - [01:11:10](#)

في الجلوس الاخير يشرع بعده الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والتبريك عليه نعم. هذا يقول امام رفع من الرکوع وقال الله اكبر. ثم بعدها قال سمع الله لمن حمده - [01:11:30](#)

هل يسجد للسهو؟ لا لا ما يسجد للسهو. نعم انتهى. ممکن عجیب والله فقیرة هذایسأّل يقول ما الفرق بين تغیر الفتوى بتغیر الزمان؟ وبين تحریف الكلم عن مواضعه. سبحان الله. تحریف الكلمة عن - [01:11:50](#)

هذا الصرف الفاظ النصوص والكتاب والسنۃ عما دلت عليه الى معان مرجوحة او معان لا تدل عليه هذا تحريم منكر. اما تغیر الفتوى بتغیر الاحوال. فهذا في الحقيقة هو تطبيق لشرع الله. هل تطبيق لشرع - [01:12:20](#)

يعني في مثل كما ذکروا يعني الحكم الشرعي قطع يد السارق اذا ترك واستوفت الشروط يقول ما الفرق بين تغیر الفتوى؟ اي نعم نعم. آفهنا حکم قطع يده في الامور العادیة في الاحوال العادیة لكن قال اهل العلم لو كان فيه مجاعة عامه - [01:12:50](#)

فإن هذا يعني جاءت اثار عن السلف بعدم القطع لوجود الشبهة وفي الحديث اقرأوا الحدود بالشبهات فغلبت المجاعة وانتشار المجاعة يعني يقوظ الظن بأنه ما ترك الا ظرورة ومن تغیر الفتوى مثلا آفهنا في الامر بالمعروف - [01:13:40](#)

في وقت يعني نقول يجب تغیر هذا المنكر باليد وفي وقتنا ما ينبغي تغييره باليد. وذلك عندما يقوى اهل المعاصي واهل الشر فيضعف يعني اهل العلم والدعاة اهل الحسبة. نعم - [01:14:20](#)

يقول شيخنا الفاضل هل يجوز او هل محبة الاب الكافر والزوجة النصرانية من الموالاة المحرمة؟ لا والله هذه يقال انها محبة طبيعية محبة طبيعية والمحبة الطبيعية قد تجتمع البعض المعنوی البعض الدينی اذا كان لك ولد فاسد - [01:14:50](#)

لك انت تعبوا ولكن انت تبغضه لفسقه وابوه الاب الكافر يحبه الولد المحب حبة الطبيعية ولكنه مع ذلك يبغضه انك لا تهدي من احبيت. ولكن الله يهدي من يشاء. هذا دليل الان الرجل - [01:15:20](#)

اللي عنده زوجة يعني ما هي مستقيمة ما هي ملتزمة هو يحبها كزوجة ويستمتع بها لكنه يبغض من آفهنا من وجه من جهة تقصيرها في الطاعة تقصيرها فيما يجب عليها من الاحتشام - [01:15:50](#)

والله اعلم - [01:16:10](#)